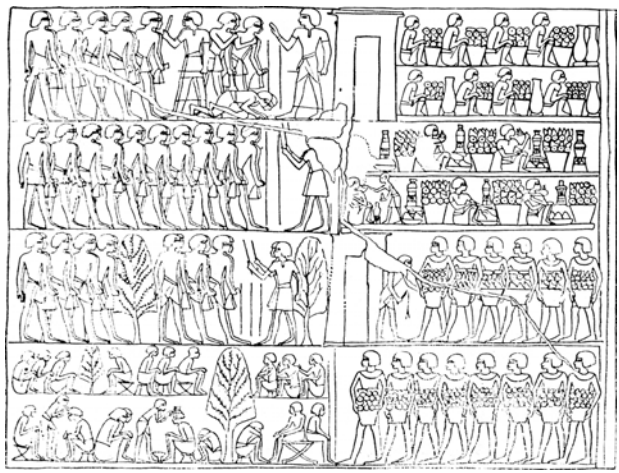

شكل ٣: تجنيد الجنود وتوزيع الجرايات عليهم.

(II. p. 133، وقبر هذا الكاهن يقع في جبانة «شيخ عبد القرنة» (رقم ٧٢)، وأهم منظر في هذه المقبرة هو منظر صيد للفرعون «أمنحتب الثاني»، يُشاهَد فيه وهو يطارد الحيوانات الوحشية ممتطيًا عربته ومفوقًا سهمه نحوها، ورسم الفرعون في هذا المنظر يشبه في تفاصيله المنظر الذي شاهدنا فيه نفس الفرعون يصوِّب سهامه نحو هدفه النحاسي، ويُرَى فيه رسم «حور إدفو» محلِّقًا فوق رأس الفرعون حاميًا إياه، كما يُشاهَد رمز الحياة «عنخ» قابضًا بمظلة خلف جلالته، وكذلك نرى نعامات وسط الأعشاب المزهرة، وفي وسط الطرق الصحراوية الملتوية وهي ترخي لسيقانها وأجنحتها العنان، كما كانت كلاب الصيد تطارد وعلًا وتحضره ... إلخ. وكان في ركاب الفرعون ثلة صغيرة من الجنود يحملون الأقواس والسهام والدروع والأعلام الحربية، وفي عودته نشاهد رجالًا يحملون الطراد التي أصابتها سهام الفرعون وأتَتْ بها الكلاب.

أما المتن الذي يفسِّر هذا المنظر فإنه مهشم، ولكن يُفهَم منه أن مكان هذا الصيد والقنص كان على ما يظهر الضفة الغربية من النيل، وأن ما غنمه الفرعون في هذا اليوم يُعَدُّ بالآلاف، وقد أهداه الفرعون ضحيةً لمعبد والده الجنازي. ولما كان «رع» هذا هو الكاهن الأول لهذا المعبد كما ذكرنا، فإن ذلك كان يُعَدُّ من البراهين على وجود هذا المنظر